وعن علي رضي الله عنه كن عند الله خير الناس وكن عند نفسك
شر الناس وكن عند الناس رجلا من الناس اوحى الله تعالى الى عزير النبي
عليه السلام اذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن
انظر من الذي اذنبت له واذا اصابك خير اصغيرا فلا تنظر الى
صغره وانظر من الذي رزقك واذا اصابتك بلية فلا تشك
مني الى خلقي كما لا اشكو منك الى ملائكتي اذا صعدت الى مساويك
وعن حاتم الاصم ما من صباح الا ويقول الشيطان في ما تاكل
وما تلبس واين تسكن فاقول اكل الموت والبس الكفن
واسكن القبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من ذل المعصية
الى عز الطاعة اغناه الله تعالى من غير مال وايده من غير جند
واعزه من غير عشيرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم لاصحابه كيف اصبحتم قالوا اصبحنا مؤمنين بالله
قال وما علامة ايمانكم قالوا نصبر على البلاء ونشكر في الرخاء
ونرضى بالقضاء فقال انتم مؤمنون حقا ورب الكعبة اوحى الله
تعالى الى بعض الانبياء من لقيني وهو يحبني ادخلته جنتي
ومن لقيني وهو يخافني انجيته من ناري ومن لقيني وهو
وهو يستحيي مني انسيت الحفظة ذنوبه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه اد ما فرض الله عليك تكن اعبد الناس واجتنب
عن محارم الله تعالى تكن ازهد الناس وارض بما قسم الله تعالى
تكن اغنى الناس وعن صالح المري انه مر ببعض الديار فقال
يا ديار اين ملوكك الاولون واين امراءك الماضون فهتف
به هاتف انقطعت اثارهم وبليت تحت التراب اجسامهم
وبقيت اعمالهم فلا بد في اعناقهم وعن علي رضي الله عنه

تفضل

تفضل على من شئت فانت اميره واستغن من شئت فانت
نظيره واسئل عن من شئت فانت اسيره عن يحيى بن معاذ ترك
الدنيا كلها واخذها كلها لان من ترك الدنيا كلها اخذها كلها
وتركها في اخذها واخذها في تركها وعن ابراهيم رحمة الله عليه قيل له
بما وجدت الزهد فقال بثلاثة اشياء رايت القبر موحشا
وليس لي مونس ورايت الطريق طويلا وليس معي زاد ورايت
الجبار قاضيا وليس لي حجة وقيل اذا اردت ان تستانس بالله
فاستوحش من نفسك وقيل لو ذقتم حلاوة الوصلة لعرفتم
مرارة القطعة وعن سفيان الثوري رحمة الله عليه انه سئل
عن الانس فقال لا انس بكل وجه صبيح ولا بلسان فصيح ولا بصوت
طيب ولا بخلق مليح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال الزاهد ثلاثة
احرف زاء وهاء ودال فالزاء زاد المعاد والهاء هدى في الدين
والدال دوام على طاعة الله تعالى وعن حامد اللفاف انه اتاه رجل
فقال له اوصني فقال اجعل لدينك غلافا كغلاف المصحف قيل
له ما غلاف الدين قال ترك الكلام الا ما لا بد منه وترك الدنيا الا
ما لا بد منه وترك مخالطة الناس الا ما لا بد منه وعن لقمان الحكيم
قال يا بني الناس ثلاثة اثلاث ثلث لله وثلث لنفسه وثلث
للدود اما هو لله فروحه واما ما هو لنفسه فعمله واما هو للدود
فجسمه وعن علي رضي الله عنه ثلاث يزدن في الحفظ فيذهبن
البلغم السواك والصوم وقراءة القران وعن كعب الاحبار
الحصون ثلاث المسجد حصن وقراءة القران حصن وذكر الله
حصن وعن بعض الحكما ثلاثة من كنز الله لا يعطيها الا
من احب الفقر والمرض والصبر وعن ابن عباس رضي الله عنه

حكي ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما الى الصحراء
فسمع صوتا يقول يا محمد
فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ير احدا
فسمع ثانيا فالتفت
فراى ظبيا قد اصطاده
اعرابي وهو نائم بجنبه
فدنى منه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الظبي
يا رسول الله الامان
الامان فان اولادي
صغار منذ ثلاثة ايام
لم ياكل شيئا فخرجت
اليوم في طلب شيء لنفقة
اولادي فاصطادني هذا
الاعرابي فاشفع اليه حتى
يخلي سبيلي فانتبه الاعرابي
وقام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا رجل يطيب
قلبك ان تخلي سبيله فقال
يا محمد انا منذ ثلاثة ايام
خرجت متصيدا فلم يقع
في شبكتي شيئا غير هذا
كيف اخلي فارتفع صوت
الظبي بالبكاء فقال
يا رسول الله اني اشارطك
ان خلاني فاذهب الى
اولادي فارضعهم
واودعهم وارجع
اليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خاف انه رجع
ان لم ارجع
فانا انا ممن يترك الصلوة
وانا ممن لا يصلي على
رسول الله فقال يا رسول الله وانا ممن يصلي
فقال يا رسول الله فلم يحمل
بين يديه فلم يجد
فذكرت عليك فخلى سبيله وقعد النبي
ونام الاعرابي

ينتظر حتى رجع الظبي
وهو يعدو وخرجت
رجلاه من الضعف
فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم رجعت
قال يا رسول الله
خفت لو نقضت
العهد نقبت عندك
يوم القيمة فقال
النبي صلى الله عليه
وسلم لم ابطات فقال
يا رسول الله لا يخفى
عليك حال الوالدة
مع الاولاد خاصة
اذا لم ياكل شيئا من
ثلاثة ايام فلما
اودعتهم وداع الفراق
بكوا وبكيت معهم
فلهذا ابطات فانتبه
الاعرابي ووقف
بين يديه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال
اعرض الاسلام علي فاني
من كلمة الغزال ورجع
اليه عن شرطه وهو يعلم بان
يذبح ولم يبال بهلاكه
آمنت بالله ورسوله نبيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)